

بحار الأنوار

[259] وفرج همي واكشف غمي، وأهلك عدوي، واحفظني ولا تضيعني فانك على كل شئ قدير

وصلى اﷺ على سيدنا محمد وآله أجمعين يا ذا الجلال والاکرام. اللهم ما قدرت لي من أمر وشرعت فيه بتوفيقك وتدبيرك (1) فتممه لي بأحسن الوجوه كلها، وأصلحها وأصوبها، فانك على ما تشاء قدير، وبالإجابة جدير، يا من قامت السموات والارضون بأمره، يا من يمسك السماء أن تقع على الارض إلا بأذنه، يا من أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون، فسبحان الذي بيده ملكوت كل شئ وإليه ترجعون، وصلّى اﷺ على محمد وآله أجمعين وسلم تسليما دائما أبدا فضلا كثيرا والحمد لله رب العالمين. 33 - مهج: دعاء لمولانا ومقتدانا أمير المؤمنين عليه السلام في الشدائد ونزول الحوادث، وهو سريع الإجابة من اﷺ تعالى: اللهم أنت الملك الحق الذي لا إله إلا أنت، وأنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي، فاغفر لي الذنوب لا إله إلا أنت يا غفور. اللهم إني؟ أحمذك وأنت للحمد أهل على ما خصصتني به من مواهب الرغائب ووصل (2) إلى من فضائل الصنائع، وعلى ما أوليتني به وتوليتني به من رضوانك وأنلتني من منك الواصل إلى ومن الدفاع عني، والتوفيق لي، والإجابة لدعائي حتى أناجيك راغبا، وأدعوك مصافيا، وحتى أرجوك فأجدك في المواطن كلها لي جابرا (3) وفي اموري ناظرا ولذنوبي غافرا ولعوراتي ساترا، لم أعدم خيرك طرفة عين مذ أنزلتني دار الاختبار لتنظر ما؟ أقدم لدار القرار. فأنا عتيقك اللهم من جميع المصائب واللوازم، الغموم التي ساورتني فيها الهموم، بمعارض القضاء، ومصروف جهد البلاء لا أذكر منك إلا الجميل، ولا أرى منك غير التفضل، خيرك لي شامل، وفضلك عني متواتر، ونعمك عندي متصلة سوابغ لم تحقق حذاري، بل صدقت رجائي، وصاحبت أسفاري وأكرمت أحضاري _____ (1) تيسيرك خ ل. (2) ووصلت خ ل. (3) جارا خ. _____